

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[422] وعند الراوندي: أنه (ص) صعد مسجد الفتح، فصلى ركعتين، ثم قال: اللهم إن تهلك هذه العصاة لم تعبد في الأرض بعدها، فبعث الله ريحا قلعت خيم المشركين إلخ.. إلى أن قال: ثم رجع من مسجد الفتح إلى معسكره، فصاح بحذيفة بن اليمان، وكان قد ناداه قريبا ثلاثا إلخ.. ثم ذكر إرساله لكشف خبرهم (1). وقد ذكرت أدعية أخرى عديدة له (ص) في يوم الاحزاب فلتراجع في مصادرها (2). ولعله صلى الله عليه وآله قد دعا بذلك كله في مواقف مختلفة. وآخر ما نذكره نحن هنا: ما عن الخدي قال: قلنا: يا رسول الله، هل من شيء نقوله، فقد بلغت القلوب الحناجر. قال: نعم، قولوا: اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا. قال: فصرف الله تعالى ذلك (3). ص 403 و 404 وأنساب الاشراف ج 1 ص 345 والبداية والنهاية ج 4 ص 104 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 200 والمغازي للواقدي ج 2 ص 477 والمصنف للمصنعي ج 5 ص 367. (1) الخرائج والجرائح ج 1 ص 156 والبحار ج 20 ص 248 وراجع ص 230 وتفسير القمي، ج 2 ص 186 وغير ذلك. (2) راجع بحار الانوار ج 91 ص 212 و 213 ومهج الدعوات ص 70 و 71 والوسائل ج 10 ص 276 و 277. (3) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 541 والبداية والنهاية ج 4 ص 111 عن أحمد، وابن أبي حاتم وتاريخ الخميس ج 1 ص 491 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 8 و 12 والمواهب اللدنية ج 1 ص 114 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 213 والسيرة الحلبية ج 2 ص 323 وفتح الباري ج 7 (*)